

د. ديفيد شراينر، التأمل في الأشياء بأسمائها الحقيقية، الجلسة الثانية، ماري وملحمة جلامش تقاربان واسعان

ديفيد شراينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو ديفيد ب. شراينر في تعليمه عن التأمل في الفيضان. هذه هي الجلسة الثانية، ماري وملحمة جلامش، تقاربان واسعان.

مرحبًا، هذه هي محاضرتنا الثانية من أربعة وقد تركتك مع مناقشة سريعة حول ويليام ديغر وفكرته عن التقارب وكيف سنستخدم هذه الفكرة ونطور تلك الفكرة ونتحدث عن التقاربات الضيقة والتقاربات الواسعة. كما نحن نوعًا ما بدأنا في إثارة هذه المحاضرة والمحاضرة التالية لتدريس ويليام ديغر حول التأمل في الفيضان.

كيف يبدو هذا التقاطع، هذا التقارب بين علم الآثار والعهد القديم؟ في هذه المحاضرة، أريد أن أتحدث عن بعض نقاط التقارب الواسعة، وأمل أنه بحلول نهاية هذه المحاضرة، ستفهم ما أتحدث عنه عندما أتحدث عن التقارب الواسع. مرة أخرى، إنها ليست بالضرورة نقطة اتصال مباشرة، ولكنها تسلط الضوء على قضايا النظرة العالمية والبنية الاجتماعية. فهو يوضح بشكل غير مباشر محتوى الكتاب المقدس. ولذا، أريد أن أتحدث عن ماري، مكان محدد، لأسباب ستصبح واضحة جدًا، وبعد ذلك أريد أيضًا أن أتحدث عن نص ملحمة جلامش.

وهاتان نتيجتان مهمتان للغاية للبحث الأثري وقد ظللتا موجودتين لفترة طويلة جدًا. لسوء الحظ، في الذاكرة الحديثة، كان على الأشياء في ماري أن تأخذ مقعدًا خلفيًا بسبب قضايا داعش والاضطرابات داخل الحكومة السورية. لكنني متأكد من أن هذا الأمر كان يحدث بشكل أساسي منذ أوائل القرن العشرين، وأنا متأكد من أنه سوف ينتعش مرة أخرى في مرحلة ما.

إنها طريقة مهمة جدًا للتخلي عنها. لذلك، أنا واثق من أن ماري سوف تعود. لذا، كثيرًا ما أسأل طلابي، وأقوم بذلك فقط لإضفاء طابع من البهجة على الغرفة أكثر من أي شيء آخر، ولكن كثيرًا ما أسأل طلابي، كما تعلمون، ما هي طبيعة علم الآثار؟ وأحصل على مجموعة من الاستجابات المختلفة.

سيكون لدي أشخاص سيقولون أشياء مثل، آه، لإثبات صحة الكتاب المقدس. وسأطلب من بعض الأشخاص الذين لديهم بعض المعارضة أن يقولوا، آه، لدحض الكتاب المقدس. للعثور على شيء ذي قيمة. نبحث عن شيء سيكون ذا قيمة حقًا ويمكننا بيعه للمتحف.

The Indiana Jones و National Treasure في أغلب الأحيان، تأثر هؤلاء الأشخاص بأفلام مثل Raiders of the Lost Ark، لكنني غالبًا ما أنهي هذه المحادثة بمناقشة ماهية علم الآثار، وهذا مضحك، إنه مضحك، أشعر بنوع من البهجة منه.

أنا فقط أرى سلوكهم، ووجوههم تتغير تمامًا. خاصة عندما أخبرهم أن علم الآثار هو في الحقيقة رتابة. يتخللها، ربما، اكتشاف مهم. ستفعل نفس الشيء يومًا بعد يوم بعد يوم بعد يوم.

وإذا كنت محظوظًا، فستجد شيئًا سيكون مهمًا حقًا. لكن لا يمكنك الاعتماد على ذلك. سوف تحرق في الكثير من الأوساخ.

أعني أنني أتذكر عندما كنت في تل رحوف، كان يتم حفر التراب، ووضع التراب في دلاء، ودلو يربط التراب، بالسلاسل خارج الحفرة. وكنا ننظف الأرضية، ونجلس هناك، ونقول، حسناً، ما رأيك؟ وسوف ننظر في الأمر. حسناً؟ وكان التراب! نعم إنه تراب، لكن هل هو تراب كبير؟ لا أعرف! ومن ثم ننتقل وننظر إلى جدار ضخم. وكنا نقول، حسناً، نظف هذا الجدار السائب

وكنا نأخذ فرشاً حرفياً لإزالة الأوساخ من الأوساخ. ولكن هذا هو ما عليك القيام به. وكنا نحقق في جدار كبير. ونقول، أوه، حسناً، انظر إلى ذلك

أوه، علامة الرماد، حسناً، حسناً. أوه، هناك أرضية هناك. ولذا، فهو كثير التحديق في الأوساخ

تحقق في الأوساخ وتحاول معرفة ما إذا كانت هذه الأوساخ مهمة أم لا. ومع ذلك، فإن المرود لا يأتي إلى حد كبير إلا عندما يستقر علماء الآثار في مكاتبهم. وبعد مرور سنوات، بدأوا في تجميع جميع بياناتهم

علم الآثار هو إلى حد كبير تجميع البيانات. البيانات، البيانات، البيانات. ارسماها، وقم بتسجيلها، ثم ضعها في قاعدة البيانات، وسنعود إليها

هذا هو علم الآثار. في نهاية اليوم، عندما ينتهي الجميع من الحفر، يعودون إلى مكاتبهم ويبدأون في تجميع كل شيء معاً

لذا، عليك أن تكون مخلصاً. عليك أن تضع عقلك على الأهداف طويلة المدى. نهاية اللعبة، إذا صح التعبير

إذا كنت صبورا. إذا كنت صبورا بما يكفي ونجحت في تحقيق هذا الأمر، فمن المحتمل أنك ستتوصل إلى بعض الأفكار المهمة. وإذا كنت محظوظا، فسوف تغير الطريقة التي ينظر بها الناس إلى المجتمع الإسرائيلي القديم.

سوف يغيرون الطريقة التي يقرأ بها الناس الكتاب المقدس ويفهمون الكتاب المقدس. وهذا مثال على ذلك. وهناك مثال على ذلك لا يوجد في أي مكان في إسرائيل الحديثة اليوم

إنه في مكان اسمه سوريا. وهذا هو الموقع القديم لماري. وماري مثال رائع على كيف أن الصبر، سنة بعد سنة من التنقيب، ورسم البيانات، وتسجيل البيانات، ونشر البيانات في نهاية المطاف، سيغير الطريقة التي نفهم بها الأشياء المتعلقة بالكتاب المقدس

إذن، هذا ما أريد أن أصل إليه في البداية في هذه المحاضرة. أريد أن ألقى نظرة على مكان يسمى ماري، ماري القديمة

وعلى هذه الخريطة هنا، هذا هو المكان الذي تقع فيه ماري بالأساس. لاحظ أنه داخل الحدود السورية فقط. تقع في وادي يربط طرق التجارة القديمة

هناك في الواقع أشخاص متخصصون في رسم طرق التجارة القديمة. وهذا رائع جداً. في الواقع، نشر رجل يُدعى دورسي كتاباً مهماً جداً في ذلك اليوم

لقد تحدثت عن أنظمة الطرق السريعة القديمة في إسرائيل من أين أتوا وأي وادي سلكوه، وما إلى ذلك. لذا، فإن أنظمة الطرق السريعة القديمة مهمة جداً لأن هذا هو المكان الذي تعيش فيه التجارة. لذلك، ماري القديمة في الوادي الذي يربط

هنا بلاد ما بين النهرين .بالأسفل هنا حيث تقع إسرائيل القديمة .لذلك، يمكنك أن ترى أهمية هذا الموقع وهي قريبة جداً من نهر الفرات .وهناك أدلة تشير إلى أن هذا المكان كان متصلاً بالفعل بنهر الفرات عن طريق قنوات من صنع الإنسان .لذلك، ميزات معمارية وبنية تحتية متطورة للغاية، وما إلى ذلك

وهذا ما يغذي الأهمية الاستراتيجية لهذا الموقع .لها تاريخ، ماري القديمة لديها تاريخ احتلال يمكن تلخيصه في قصة ثلاث مدن .وتلك المدينة الأولى يعود تاريخها إلى بداية الألف الثالث قبل الميلاد، أي عام 2000 قبل الميلاد.

هذه مدينة قديمة وقديمة ولها تاريخ طويل وغني جداً من الاحتلال .تبعث المدينة 1 المدينة 2، ثم تبعثها المدينة 3 .ومن المحتمل أن تكون المدينة 2 هي الأكثر توثيقاً بين المدن الثلاث .ربما كانت الأكثر تطوراً بين المدن الثلاث

ونحن نعرف هذا إلى حد كبير من خلال تطور نظام القصر المركزي .لذلك، ركزت التنقيبات على نظام القصر المركزي .ويمكنهم تحديد مراحل التطور

وترتبط مرحلة التطوير المهمة جداً والضخمة بالمدينة 2 .لذا فإن المدينة 2 موثقة جيداً .ومع ذلك، ربما تكون المدينة الأكثر أهمية لمناقشتنا هي المدينة 3 .المدينة 3 ورجل اسمه زمري ليم .زمري ليم كان حاكماً .أمورياً، وهو ملك أموري لماري القديمة

كان أحد آخر ملوك الأموريين في ماري القديمة .لقد ترك كثرًا نصيبًا مهمًا جدًا، وهو توثيق نصي لكيفية قيام ماري بأعمالها على أساس يومي .تم نهب المدينة 3 في النهاية وإحراقها على الأرض

.وزيمري ليم هناك يراقب كل شيء يحدث ويتكشف .لذا فإن المراسلات بين زمري ليم هي ما سنركز عليه .لأسباب ستوضح بعد دقائق قليلة

لذلك، تم نهبها في النهاية من قبل حمورابي عندما كان في طريقه عبر بلاد ما بين النهرين ووجد بابل في النهاية إذن هذا هو الرجل الذي ألغى كل شيء في النهاية .والآن ما هو إرث ماري؟ مرة أخرى، ما تحدثت عنه للتو هو بعض التفاصيل الأساسية حول المدينة، ومدة الاحتلال، والمدينة القديمة جدًا، وما هو مهم

والآن، أريد أن أتطرق إلى ما هو مهم بالفعل .سأقدم لك البيانات المهمة، وألخصها لك، ثم أرجعها إلى العهد القديم .من أول الأشياء التي يجب أن نفهمها هو إرث الأموريين كثقافة معينة ومجتمعات ثنائية الشكل

الآن، قد يبدو هذا معقدًا، لكن دعني أوضح ذلك .الأموريون هم مجموعة شعب متميزة .هناك في الواقع .أموريون تمت مناقشتهم في العهد القديم في مواقع معينة

ليس في كثير من الأحيان، وليس في كثير من الأحيان كما هو الحال مع بعض الكنعانيين، لكننا نتحدث عن الأموريين في العهد القديم .لذا فإن العهد القديم يعرف هذه الثقافة بالذات .إنها ثقافة واسعة الانتشار، ثقافة يصعب تعريفها

لكنهم موجودون، يمكننا التعرف عليهم، يمكننا تحديد من هو الأموري ومن ليس من خلال مجموعة متنوعة من الأسباب، ولكن الأمر صعب للغاية .لقد كانوا مجموعة متنوعة من الناس .لقد كانوا ثقافة متنوعة

وموحدة، ويمكننا أن نشكر دانييل فليمنج لأنه بدأ في توضيح وتوضيح الكثير من هذا، لكنهم موحدون ليس بواسطة أي أمة، وليس بواسطة أي موقع معين، ولكن بواسطة طريقة محددة للحياة ومجتمع. لغة.

لذا، فقد تمسكوا بأسلوب معين في اللغة وتمسكوا بأسلوب معين في الحياة. ويتم تعريف أسلوب الحياة هذا على أنه أسلوب حياة رعوي متنقل أكثر من أي شيء آخر. ولم تكن هذه ثقافة تميل إلى الاستقرار والتحضر.

لا، لقد انتقلوا من مكان إلى آخر متبعين أنماط الهجرة الموسمية لقطعانهم، وكانوا يفعلون الأشياء بشكل مختلف عن المراكز الحضرية المحلية. كما تم النظر إليهم بشكل سلبي. كانت هناك بعض الإيجابيات، ولكن كان هناك الكثير من السلبيات أيضًا.

لذلك، عندما نقرأ عن مراسلات زمري ليم التي تتحدث عن، أنا أسف، عندما نقرأ بعض الوثائق من بلاد ما بين النهرين التي تتحدث عن الأموريين، بعضها إيجابي، ولكن هناك أيضًا الكثير من السلبيات أيضًا. لكنهم يتحدثون أيضًا عن هؤلاء الأشخاص الذين تحددهم طريقة معينة للحياة. الآن، عند الحديث عن الأماكن التي يتردد فيها صدى الأموريين في العهد القديم، يتذكرهم العهد القديم أيضًا ككيان سياسي محدد بشكل فضفاض في مناطق المرتفعات الوسطى قبل العصر الحديدي.

إنها ظاهرة العصر البرونزي المتأخر والعصر البرونزي الأوسط المرتبطة بمناطق المرتفعات، حيث ترسخت طريقة الحياة الرعوية المتنقلة هذه بالفعل في تلك المنطقة. ويبدو أن بني إسرائيل في الكتاب المقدس يتذكرونهم بشكل سلبي. لذلك، على سبيل المثال، تم وصف منسى بشكل سلبي في تقييم ملكه، وخطاياه في الواقع تتماشى مع الأموريين الذين سبقوه.

لذلك، فهو سلبي للغاية. أعتقد أنه منسى. أنا متأكد من أنه منسى.

لأنه نوع من القفزات من العدم. ولكنها تظهر في العهد القديم. وهناك حديث عنهم في سفر التثنية أيضًا مرتبطًا بالوثنية الكنعانية أيضًا.

لذلك، يتم تذكرهم بشكل سلبي. لكن مرة أخرى، يتم تذكرهم بطريقة معينة للحياة، يتم تذكرهم كنظام سياسي غير محدد التعريف، ويتم تذكرهم بشكل سلبي. الآن، الشيء الآخر الذي تتحدث عنه نصوص ماري هو فكرة المجتمع ثنائي الشكل.

يشير مثنوية الشكل إلى عناصر منفصلة ولكن يمكن تحديدها داخل المجتمع والتي تتعاون من أجل خير المجتمع. الآن، من المسلم به أنه من الصعب تحديد ازدواج الشكل. لكنني أعتقد أنه يمكننا أن نكون واثقين إلى حد ما في فهم أن مجتمعات معينة، خاصة في العالم القديم، كانت مكونة من مجالات مختلفة، إذا صح التعبير، عناصر مختلفة.

وفي كثير من الأحيان، كان هناك أشخاص في ذلك المجتمع يكسبون عيشهم ويعملون يوميًا كراعاة للحيوانات. وهكذا فعل إبراهيم هذا، والآباء فعلوا هذا. كانوا يتبعون أنماط الهجرة الموسمية صعودًا وهبوطًا على طريق سنترال ريدج، وهذا ما نتحدث عنه.

تتحدث نصوص ماري عن هؤلاء الأشخاص الزراعيين الرعويين وعلاقتهم بالأشخاص الذين يعيشون في المدن. وفي كثير من الأحيان، يتحدثون عن التوتر السائد هناك. لقد فعلوا الأشياء بشكل مختلف.

ومثال عظيم على ذلك هو لوط بالقرب من سدوم وعمورة. مدينتان هي سدوم وعمورة. إنها مراكز حضرية. ويبدو أن الكثير يرتبط بأسلوب الحياة الزراعية والرعوية هذا.

،هذه مجتمعات ثنائية الشكل موثقة جيداً في ماري. وسنتطرق إلى أهمية ذلك بعد قليل. لكن مرة أخرى ترتبط مضامين ماري إلى حد كبير بإرث الأموريين والمجتمعات ثنائية الشكل، وكيف نحددها؟

إنه ينير أيضًا، وربما هذا هو العنصر المفضل لدي في نصوص ماري لأنه حتى نصوص ماري، كنا نقوم ببعض ألعاب الظل عندما يتعلق الأمر بتعريف الأنبياء. من كانوا؟ كيف كانوا يعملون كمؤسسة اجتماعية؟ كان لدينا بعض النص. كان لدينا بعض الأدلة من مواقع معينة

ولكن مع ماري بدأت الأمور تتضح حقًا. ويمكننا أن نشكر بعض العلماء، مثل أبراهام مالمونت، على وجه الخصوص، لأنهم بدأوا بالفعل في توضيح الصورة المؤسسية للنبي والتي كانت ممكنة بسبب نصوص ماري الآن، ما تفعله ماري، سوف نتحدث ماري عن الأنبياء

وسيتحدث عن الأنبياء في هذه الألواح المسماة. وسوف يتحدثون عن الأنبياء من حيث مجموعة متنوعة من المصطلحات. وسوف يستخدمون مجموعة متنوعة من المصطلحات للحديث عن هذا النبي

وماذا يعني ذلك؟ وهذا يعني أنه لا يجوز تقليص المؤسسة النبوية إلى أجل محدد. لذا، ربما سمعتم أحدهم يقول، حسناً، كما تعلمون، هذا الرجل، يُدعى نافي، لذا فهو نبي. لكن هذا الرجل هنا، لا يُدعى نافي، لذا فهو مجرد عراف، أو مجرد صاحب رؤية

إنه ليس نبياً حقًا. هذا هوي، وهذا هراء. هذا ليس صحيحاً لأن ما يبينه لنا ماري هو أنه تم استخدام مجموعة متنوعة من المصطلحات للحديث عن مؤسسة اجتماعية واحدة

نقوم بإنشاء ملف تعريف اجتماعي يعتمد في الغالب على الوظيفة. كيف كان يعمل هؤلاء الأشخاص في سياق مجتمعاتهم؟ أكثر من كيفية الإشارة إليها. المرجح مهم

أنا لا أقول أن المرجح لا يهم، ولكنني أقول إذا كان كل ما نعتمد عليه هو كيفية الرجوع إليها، فمن المحتمل أن نواجه مشاكل. لكن ماري تبين لنا أنه يمكن استخدام مجموعة متنوعة من المصطلحات للحديث عن الأنبياء. وبالتالي فإن نصوص ماري، عند الحديث عن الأنبياء، تعمل كأداة مقارنة قيمة للغاية

ويظهرون لنا أن أنبياء ماري وهذه النصوص تعود إلى عام 1750 قبل الميلاد، أي في فترة البطريكية، وليس في فترة الملوك والممالك المتحدة والمنقسمة. كان هذا قبل مئات السنين، لكنهم ما زالوا يظهرون لنا أساليب مماثلة للنبوة. النبوة الاستقرائية مقابل النبوة الاستنتاجية

وكيف كانوا يعطون الأقوال النبوية؟ تظهر لنا ماري أنهم يفعلون الأشياء بالمثل. النبوة البديهية إلى جانب النبوة الاستقرائية. النبوة البديهية هي عندما تأتي كلمة على شخص ممسوح بالروح الإلهي

لقد حصلوا على كلمة واحدة فقط. ربما كنت قد سمعت ذلك. عندي لك كلمة جاءت من الروح القدس

هذه نبوءة بديهية. النبوة الاستقرائية تستخدم نوعًا ما من خط الأساس، نوعًا ما من الظواهر التي يمكن ملاحظتها، ومن ثم ترى شيئًا ما، وتنظر إلى شيء ما، وتقول، حسناً، ماذا يعني ذلك؟ حسناً، ماذا يقول عدم وجود كتاب مدرسي أفضل؟ لذا، فإنهم يعودون إلى القواعد المعمول بها، والمعايير المحددة، ويقولون حسناً، إذا طار الغراب فوق منزلك في هذا الوقت من اليوم، فمن المحتمل أننا نتعامل مع شيء مشؤوم. إذن هذا ما كانت عليه النبوة الاستنتاجية

ترى الأشياء، وتلاحظ شيئاً ما، وتختبر شيئاً ما، ثم تعود إلى القانون المقبول لفهم ما يعنيه ذلك. لذلك، لدينا ذلك في العهد القديم. كان لدينا ذلك في ماري

مرة أخرى، مساعدتنا على فهم هذه المؤسسة في السياق. ونرى أيضًا في ماري أن النبوة ترتبط بأوقات الأزمات. ترتبط النبوة ببعض هياكل السلطة

لذلك، هناك أنبياء مركزيون في ماري وأنبياء محيطيون في ماري. الأنبياء المحيطيون هم الأنبياء غير المرتبطين بهياكل السلطة المركزية. إيليا، إيليش، ميخا

هؤلاء هم الأنبياء الذين يركضون على هامش المجتمع. إنهم غير مرتبطين. إنهم غير مرتبطين بالملكية المركزية.

ولكن بعد ذلك لدينا أنبياء مثل ناثان. لدينا أنبياء مثل جاد. ربما يكون إشعيا أكثر من نبي مركزي

لديه سهولة الوصول إلى الملك حزقيا والملك آحاز. ربما يكون نبيًا مركزيًا أكثر من نبي محيطي. لذلك، لدينا هذه في العهد القديم

والنبوة المرتبطة بأوقات الأزمات؟ أعني أن العصر الحديدي بأكمله كان فترة ضخمة من التحول الاجتماعي والأزمات، خاصة عندما ظهر الآشوريون الجدد والبابليون على الساحة. لذا مرة أخرى، في ماري نرى الأنبياء يعملون، ويؤدون أعمالهم بنفس الطريقة. ويصبح أداة مقارنة قيمة لبناء صورة لمؤسسة النبي

ونرى أيضًا في ماري أن النبوة تُفهم في سياق شيء أعظم. والصبي، هل هذا مثير؟ هذا يوضح لنا أن أنبياء إسرائيل، لأنهم فهموا كلمتهم على أنها جزء من شيء أعظم، فكرة العهد، وتاريخ الفداء، وعلاقة الله مع إسرائيل، نفس الشيء، كانت أشياء مماثلة تحدث في ماري

لم يكن الأمر متطورًا من الناحية اللاهوتية تقريبًا. ولكن هناك أدلة تشير إلى أن الأنبياء في ماري فهموا أن كلامهم سيؤثر على شيء أكبر من هذا التفاعل المحدد. ومن المثير للاهتمام أن ماري توفر مقطعًا عرضيًا لطيفًا

مرة أخرى، يعود تاريخه إلى عام 1750 قبل الميلاد تقريبًا. حسنًا، هذا هو وقت زمري ليم. إنه يقدم لنا مقطعًا عرضيًا قيمًا في وقت ما حيث يقدم لنا الكتاب المقدس وجهة نظر تاريخية أكثر

يتيح لنا هذان الأمران معًا التحدث بثقة عن هوية الأنبياء، وكيف يديرون أعمالهم، وماذا يفعلون في المجتمع. نبدأ في فهم أن الأنبياء قاموا بدور لاهوتي واجتماعي. ومن الصعب للغاية التمييز بين هذين الاثنين

نعم، لقد نقلوا كلمة الله إلى الشعب، إلى الملوك، إلى الكهنة، إلى الشعب. وعندما فعلوا ذلك، قاموا بوظيفة اجتماعية محددة. مرة أخرى، هناك رؤية قيمة للغاية عندما يتعلق الأمر بنص ماري وكيف يساعدنا في تحديد الصورة الشخصية، الصورة المؤسسية للأنبياء

الآن، بالعودة إلى بضع دقائق فقط، بضع دقائق فقط بناءً على ما قلته، ماذا يجب أن يخبرنا ماري عن تاريخية البطارقة؟ مرة أخرى، ننظر إلى نص ماري، ونرى هذا التفاعل بين المزارعين والرعاة وسكان المدن. وقد ذكرت بإيجاز أن هذا يشبه كثيرًا كلام لوط. وهذا يشبه إلى حد كبير إبراهيم وإسحاق ويعقوب

، أعني أن إبراهيم عاد، وكان لديه تفاعل مع ملكيصادق، الذي يرتبط بشكل واضح بموقع حضري قريب منه وكان لديهم هذا التفاعل. ماذا يخبرنا هذا عن تاريخية البطاركة؟ والحديث عن تاريخية الروايات البطريكية طويل. ولا أريد بالضرورة تكرار تلك التفاصيل

ولكن هذا شيء تم طرحه في السبعينيات والثمانينيات، وكان نقاشًا شرسيًا للغاية. لكن المثير للاهتمام في ماري هو أنها توضح لنا أن الأوصاف الاجتماعية والمعلومات الأساسية والسياق الذي عاش فيه البطاركة ليس خيالًا. انها حقيقة واقعة

هذه هي الطريقة التي تعمل بها هذه المجتمعات. هذه هي الطريقة التي تعمل بها هذه العناصر داخل المجتمعات وتتفاعل. لذلك، عندما يتحدث عن إبراهيم الذي كان لديه هذه التفاعلات الدورية مع الناس من المدينة، عندما يتحدث عن تفاعل لوط مع المراكز الحضرية، وما إلى ذلك، عندما يتحدث عن هذه الأشياء فهذا ليس خيالًا

يمسك النص الكتابي بذاكرة موثقة جيدًا، ذاكرة، واقع الآباء. يسمح لنا ماري بفهم تلك الأشياء بمزيد من التفاصيل. وهل تثبت تاريخية الروايات البطريكية بما لا يدع مجالًا للشك؟ لا، لا يفعل ذلك

لذلك لا ينبغي الاستناد إلى نص ماري الذي يتحدث عن المجتمعات ثنائية الشكل، وهو ما يساعدنا على التعرف على هذه الأنواع من المجتمعات وفهمها. يجب ألا تستغل تلك النصوص وتستخدمها بشكل اعتدائي. لدعم تاريخية الروايات الأبوية. لا يمكنك فعل ذلك لأن الأدلة تذهب إلى هذا الحد فقط

لقد وصل الأمر إلى أبعد من ذلك إلى النقطة التي كان فيها هذا التفاعل، هذا النوع من التفاعل، هذا النوع من المجتمع، تفاعلًا حقيقيًا. عندما تبدأ في استخدام هذا الدليل لمحاولة الدفاع عن التاريخ التاريخي لإبراهيم وإسحاق ويعقوب، فأنت تبالغ في تقديرك. أنت تتجاوز الأدلة

لذا، خذ ما تقدمه لك الأدلة. ولكن مرة أخرى، أعتقد أن هذا مهم. أعتقد أنه مهم لأنه يرسخ هذه الروايات في إطار تاريخي حقيقي، وهذا مهم

، إذن هذه ماري، وأريد أن أغير المسار هنا. أريد أن أغير المسار هنا وأتحدث عن ملحمة جلجامش. مرة أخرى، ماري هو موقع، ونحن معنيون بالمدينة 3. إنه موقع محدد يلقى الضوء حقًا على الخلفية الاجتماعية والتركيبية الاجتماعية للأنبياء، والمجتمعات ثنائية الشكل، والأموريين، وما إلى ذلك

مرة أخرى، تقارب واسع النطاق. لكن هنا أريد أن أتحدث عن الأدب. أريد أن أتحدث عن الأدب، وهذا هو المكان الذي تصبح فيه الأمور مثيرة حقًا

تعجبني ملحمة جلجامش. لقد أحببته، وأعتقد أنه رائع حقًا لعدد من الأسباب. لكن علينا أن نبدأ لأنه نص؛ علينا أن نبدأ بملخص القصة

ويبدأ بسرد الاستغلال. جلجامش – لا ينبغي لي أن أقول إنها بدأت، لكن ملحمة جلجامش ضرورية. إنه أكثر من هذا؛ إنها فلسفية للغاية إلى حد ما. لكن الأمر يتعلق إلى حد كبير بسرد مآثر ملك أوروك التاريخي، وكان اسمه جلجامش. الآن، في البداية، يبدو أن جلجامش كان يتمتع بشخصية صعبة للغاية

تتحدث السطور الأولى من ملحمة جلجامش عن قسوته تجاه شعبه، ولم يكن قائدًا لطيفًا. وهذا الواقع جعل الناس يصرخون نوعًا ما، لا أعلم. في الصور التي تذكرني بالفصل الأول من سفر الخروج، يصرخ السكان ردًا على قائد غير خير في سياق قمعي

إنه مشابه؛ هذا ليس دقيقًا، لكنه يذكرني، عندما تقرأ الآيات الافتتاحية لجلجامش، فإنها تذكرني بذلك في سفر الخروج الفصل الأول. وتجتمع الآلهة معًا، ويسمعون صرخات الناس، ويقولون، حسنًا في الأساس، علينا أن نفعل شيئًا حيال ذلك، وماذا سنفعل؟ حسنا، دعونا نعطيه خصما. دعونا نعطيه شخصًا سيضعه في مكانه، وسيسيطر عليه، وسيجعل منه حاكمًا أكثر خيرًا. وسنعطيه إنكيديو، وهو رجل متوحش

إذن، جلجامش من المدينة، وهو ملك، واستجابة له، ستعطي الآلهة جبلًا، إذا أردت. وإنكيديو، بالطريقة التي وصف بها، هو فقط، أعني، هذا ما هو عليه، إنه رجل جبلي. إنه رجل برية، وهو جامع للغاية، ولكن هذا هو الشخص الذي سيبقي جلجامش تحت السيطرة

المشكلة هي أنه عندما يلتقي إنكيديو وجلجامش أخيرًا معًا، فإنهما يتقاتلان، ويتصارعان، وهي معركة طويلة جدًا جدًا تنبثق وتنتقل نوعًا ما من مكان إلى آخر، لكن في النهاية، إنكيديو وجلجامش لا يفعلان ذلك. لا يكرهون بعضهم البعض، لكنهم بدلاً من ذلك يصبحون أصدقاء مقربين. أعني، أن العلاقة الغرامية تنشأ، وهذا هو في الأساس ما هو عليه الأمر. وهكذا جاءت خطة الآلهة بنتائج عكسية

يصبح جلجامش أفضل صديق لإنكيديو، وهذا يبدأ في تغذية بقية القصة. أحد الأشياء التي يفعلونها هو أن السرد يقفز للأمام من أوقات معينة؛ فهو يظهر الأشياء، ويتقدم في السرد. وبعد ذلك، بعد أن أصبح إنكيديو وجلجامش أصدقاء، أصبحا يجلسان ويشعران بالملل

ماذا علينا ان نفعل؟ لا أعرف. يمكننا أن نتصارع أكثر. أوه لا

فعلت ذلك بما فيه الكفاية. دعنا نصعد ونقتل شيئًا ما. دعنا نصعد ونطار

وهكذا، قرر جلجامش وإنكيديو أن يصعدوا إلى غابة لبنان ويمارسوا رجولتهم، وسوف يصطادون إلهًا أسطوريًا يسمى هومبابا. وهذا هو الإله الذي يحكم الغابات، على أطراف العالم الأرضي. وأحد الأشياء التي يجب أن تفهمها عن الغابات في أدب بلاد ما بين النهرين القديم هو أنها غالبًا ما تكون رمزًا للمناطق الانتقالية بين الأشياء على الأرض وكل شيء خارج نطاق الأرض، أو ما هو خارق للطبيعة، إذا صح التعبير

إذًا، الغابة هي هذه البرية، هذه المنطقة الانتقالية حيث تعيش بعض الأشياء المجنونة والمخيفة. وأحد تلك الكائنات المجنونة والمخيفة التي تعيش في غابة الأرز في لبنان هو هذا الشيء المسمى همبابا. وهكذا، قرر إنكيديو وجلجامش أن يصعدوا إلى الأعلى ويذبخوا همبابا

وصلوا في النهاية إلى هناك بعد رحلة طويلة. وخلال هذه الرحلة يفكرون حقًا، هل نريد فعل هذا حقًا؟ لكنهم توصلوا إلى استنتاج مفاده أنهم سيلاحقون هذا الرجل حقًا. وسوف يلاحقون هذا الرجل حقًا

وفي النهاية، يصعدون إلى غابة لبنان. لقد قتلوا هومبابا بعد أن أهانهم هومبابا. لكنهم في النهاية أخضعوه واستعادوه

يأخذون دليل النصر إلى أوروك، حيث سيحتفلون. سيكون لديهم حفلة كبيرة. وخلال تلك الحفلة بدأت عشتار تنظر إلى جلجامش بعينين لزوجتين

إنها تتقدم على جلجامش. وجلجامش يرفضها. وهذا يثير غضب عشتار

وهكذا، ذهب إلى والدها وقالت، كما تعلم، لقد رفضني جلجامش. لم أشعر بالخجل أبدًا. أنا حزين

افعل شيئاً يا أبي. قم بعمل ما. ولذا، فإن والدها، كما تعلمون، من المثير للاهتمام للغاية كيفية وصف التفاعل بين الآلهة في هذا النص.

إنه أمر طفولي جداً وهذه الأنواع من الأشياء تستحق جداً. ولكن في نهاية المطاف، يتم إطلاق سراح الثور الكوني. من المفترض أن ينزل الثور الكوني إلى أوروك وينهب كل شيء.

وهذا هو الدفع. هذا هو الدفع لجلجامش لرفض عشتار. حسناً، لسوء الحظ، يعود جلجامش وإنكيديو إلى العمل مرة أخرى.

ويهزمون الثور الكوني، مما يجعل الناس أكثر غضبا. إذًا لدينا جلجامش، الذي عززه إنكيديو، والذي بدأ يسبب المزيد من المشاكل للآلهة في البانثيون. إذن، ماذا سيفعلون؟ وهنا، في هذه المرحلة، هناك استراحة صارخة جداً.

هناك انقطاع في النص الذي لدينا. وبعد ذلك عندما تتحسن الأمور، هناك هذا المؤتمر، إذا صح التعبير، هذا المؤتمر الإلهي الذي يجري، حيث تقول الآلهة، حسناً، يجب أن يحدث شيء ما. علينا أن نبدأ من جديد من المربع الأول.

وهذا يعني إخراج إنكيديو من الطاولة. تم إخراج إنكيديو من على الطاولة وقتله. وهذا مزعج جداً جداً بالنسبة لجلجامش.

لأن هذا كان أفضل صديق له، وكان هذا أخيه. كان لديهما علاقة صداقة رائعة حيث فعلوا كل شيء معاً، هذه العلاقة الحميمة جداً مع هذا الرجل، وقد تم اختطافه على الفور.

وهكذا، يبدأ جلجامش في الدوران. يبدأ في الخروج عن نطاق السيطرة عاطفياً ونفسياً، ويبدأ عقله في التجول. وحيث ينتهي الأمر هو أنه سيخرج، وسيحاول فهم كل هذا.

سوف يذهب في نزهة إذا صح التعبير. وسوف يتابع فكرة الخلود هذه. الموت مأساوي جداً.

الموت فظيع جداً. لا أريد تجربتها. ويبدأ في البحث عن الخلود.

هذا المسعى، هذا البحث عن الخلود سيأخذه إلى شخص يُدعى أوتنابيشتميم. لأنه على حد علم جلجامش، هناك إنسان واحد فقط وصل إلى الخلود، هناك إنسان واحد فقط وصل إلى الخلود. ولذا سيخبره المنطق أنه، إذا كان هناك إنسان واحد فعل ذلك، فيجب أن أذهب للعثور على ذلك الشخص، وأسأله كيف حدث ذلك. وهذا هو مفتاح نجاحي.

لذا، فقد خرج للبحث عن الخلود ردًا على وفاة إنكيديو. أوتنابيشتميم، وسوف ندخل في هذه الصورة هنا خلال ثانية واحدة فقط. يروي أوتنابيشتميم أن جلجامش وجد طريقه في النهاية إلى أوتنابيشتميم.

يعيش أوتنابيشتميم في المناطق الحدودية، المناطق الانتقالية بين عالم الأرض والعالم السماوي، لأنه خالد هذا يبدو منطقيًا. لذلك، وجد جلجامش نفسه، خلال رحلة صعبة للغاية، بصحبة أوتنابيشتميم، وهو يقول في الأساس، كيف فعلت ذلك يا رجل؟ كيف فعلت ذلك؟ أريد بعض من ذلك.

،ويترتب على ذلك محادثة، وتأخذ تلك المحادثة شكل قصة يروي أوتنابيشتم كيف حصل على الخلود، والذي تضمن الطوفان الذي أرسلته الآلهة

لقد شارك في القارب الذي أنقذه وأفراد مجتمعه. لقد تطلب الأمر منه الجلوس على هذا القارب لفترة طويلة من الزمن. لقد تضمن انحسار الفيضانات العالمية حتى يصل القارب إلى الأرض في النهاية

نزل من القارب، وفجأة، غضبت الآلهة. يا إلهي، لقد نجت الإنسانية. لقد بدأنا هذا الطوفان لقتل البشرية

أردنا إزالة الإنسانية من على الطاولة ومع ذلك فهم يعيشون. ماذا حدث؟ وهكذا يبدأ هذا الاقتتال الداخلي بين الآلهة لأن الآلهة تعرف أن شخصًا ما قد أسقط الفاصوليا. من كان؟ وهكذا حصل أوتنابيشتم أخيرًا على عرض الخلود

ويقول، حسنًا، لقد تمكنت منا، لقد فعلت ذلك، أنت إلهي. لكن في عملية سرد تلك القصة، والتي تبدو مثل قصة الطوفان الكتابية إلى حد كبير، ولكن في عملية سرد تلك القصة، سوف ينظر أوتنابيشتم إلى جلامش ويقول، لقد كانت صفقة لمرة واحدة، يا صديقي. أنت لا تحصل على هذا

لكن جلامش غير راضٍ عن ذلك. إنه يواصل الدفع، ويستمر في الدفع، ويستمر في الدفع. يرتدي أوتنابيشتم

وأخيرًا قال أوتنابيشتم، حسنًا، حسنًا، إذا كان بإمكانك البقاء مستيقظًا لمدة أسبوع متواصل، حسنًا، إذا كان بإمكانك البقاء مستيقظًا لمدة أسبوع متواصل، فستحصل عليه. لا يستطيع أن يفعل ذلك. إنه مرهق جدًا من رحلته

إنه منهك جدًا من كل شيء في حياته. انه لا يجعلها طويلة جدا. ولإثبات وجهة نظره، قام أوتنابيشتم بإعداد كعكة

إنه مثل، هنا، تستيقظ. لقد قلت أنك لم تنم، لكن هذا لأننا قمنا بتحضير كل هذا الطعام، ثم نمت بالفعل لكن جلامش ما زال غير راضٍ

فهو لا يزال يواصل الدفع، ولا يزال يواصل الدفع. وفي النهاية، يقول أوتنابيشتم، حسنًا، حسنًا، حسنًا. إذا تمكنت من النزول إلى المياه البدائية لنهر أبسو، فستجد هناك نباتًا ينمو في قاع البحيرة

إذا تمكنت من الحصول على هذا النبات، فيمكنك إعادته مرة أخرى. هذه تذكرتك. سوف تصبح خالدًا إذا كنت تستطيع أن تفعل ذلك. ويقول جلامش إنني أقبل هذا الرهان

سأفعل ذلك. لذلك، قام بربط بعض الصخور الثقيلة بنفسه وخرج إلى هناك وغرق في القاع وحصل على النبات. وفي طريقه إلى المنزل ومعه تلك النبتة التي ستمنحه حياة خالدة، توقف ليأخذ قسطًا من الراحة

وما يحدث لا يراه، بل تأتي حية من خلفه وتأخذ النبات وتأكل النبات. وقد اختفى ذلك النبات الذي كان، سيمتح أوتنابيشتم الحياة الأبدية. وفي تلك اللحظة، أنا آسف، جلامش سيمتح جلامش الحياة الأبدية. لقد اختفت

في تلك اللحظة، أدرك جلامش أخيرًا أن الخلود ليس للبشرية. ويقرر العودة إلى منزله مع بعض الأصدقاء الجدد والعيش بقية حياته في أوروك. وهناك هذا التفاعل الغريب حيث ينزل جلامش فجأة إلى العالم السفلي ويبحث عن إنكيديو مرة أخرى

فيقول له إنكيدو بالأساس، لا تسلك هذا الطريق، ولا تبحث عن هذا. إنه مثير للاهتمام لأنه يوضح أنه من الصعب حقاً أن نفهم أين يتناسب هذا المشهد مع القصة الأكبر، لكنه يتحدث عن تعقيد السرد وكيف تطور لكن مرة أخرى، في الأساس، هذه القصة تدور حول الإنسانية وعن الإنسانية التي تتجلى في شخص جلامش الذي يتعرف على من هم وماذا يفترض بهم أن يفعلوا، وكيف من المفترض أن يعيشوا، وما هو هدفهم في الحياة. ما علاقتهم بالآلهة

،إذن، فهي قصة ملحمة تتحدث عن بعض الأسئلة العظيمة في الحياة. وهكذا، قصة العثور على جلامش علينا أن نتوقف ونتحدث عنها لأن قصة العثور على جلامش مثيرة للاهتمام تمامًا مثل الحديث عن محتوى جلامش. سنعود إلى المحتوى، وسنتحدث عن الآثار المترتبة على كل هذا، ولكن علينا أن نتوقف. بضع لحظات للحديث عن كيفية العثور على ملحمة جلامش

نص ملحمة جلامش كيف تم العثور عليه؟ الآن علينا أن ندرك أنه لم يتم العثور عليه دفعة واحدة، بل تم العثور عليه على مراحل. وهذه النتائج، إذا صح التعبير، كانت مرتبطة بأقدم الحفريات في بلاد ما بين النهرين ونيوى القديمة، والعواصم الآشورية القديمة، وما إلى ذلك. وهكذا، يبدأ الأمر بشخص اسمه أوستن هنري لايارد.

وكان أوستن هنري لايارد رجلاً نشأ كدبلوماسي، وأصبح في النهاية عالم آثار في سريلانكا الحديثة. أمضى بعض الوقت في سريلانكا الحديثة. لكنه بدأ في النهاية أعمال التنقيب في نيوى القديمة

وهذا الرجل، في منتصف القرن التاسع عشر، إذا كنتم تتذكرون حديثنا في المحاضرة الأولى، كان هذا وقت البحث عن الكنز المجيد. لذا فإن هذا الرجل يقوم فقط بحفر الخنادق، وحفر الثقوب، ويبحث فقط عن أشياء ضخمة. وهو يضعها في صناديق، ويشحنها عبر النهر، ويعيدها إلى المتحف البريطاني

وهكذا، فهو يعثر على هذه التماثيل الضخمة، ويعثر على هذه الأغصان الذهبية التي تزين القصور، ويضعها كلها مرة أخرى في الصناديق. تغرق بعض الصناديق في قاع النهر ولن يتم العثور عليها مرة أخرى. ولكن هذه هي الطريقة التي يعمل بها هذا الرجل

لكن أثناء عملية البحث عن هذه الاكتشافات الكبيرة، فهو أيضًا ذكي بما يكفي لإدراك ذلك، أوه، انظر إلى كل هذه الأجهزة اللوحية. هناك نوع من الكتابة عليها. وفي هذا الوقت تقريبًا تم فك رموز الكتابة المسمارية لذلك يدرك لايارد أن هناك بعض الأهمية المحتملة هنا

إنه يضعهم في صناديق ويشحنهم جميعًا إلى المتحف البريطاني. لا ينبغي النظر إليها على الفور، بل مجرد الجلوس في صندوق في قبو المتحف البريطاني. سنتطرق إليه لاحقًا، لكن انظر إلى هذا التمثال الكبير

هذا هو ما كان يدور حوله أوستن هنري لايارد. لكنه هو الرجل الذي وجد البقايا الأولى لهذه القصة في بعض الحفريات. سوف يفسح لايارد المجال في نهاية المطاف لهرمز راسم، وهذا هو الرجل الذي سيخلفه. وسيكون هناك الكثير من نفس النوع من الأشياء

سوف يبحث راسم عن الاكتشافات الكبيرة، ومرة أخرى أثناء عملية العثور على هذه الأشياء، يبحث عن غرف العرش، ويبحث عن التماثيل، ويبحث عن تيجان ذهبية، وما إلى ذلك. مجرد أشياء ملفتة للنظر، وما إلى ذلك. سيجد المزيد والمزيد من الألواح التي سيتم شحنها مرة أخرى إلى المتحف البريطاني في نهاية المطاف ليتم النظر فيها

كل هذا سوف يفسح المجال لجورج سميث. كان جورج سميث، بكل المقاييس، أكاديميًا من البرج العاجي. كان يتمتع بشخصية البطانية المبللة، لكنه كان عبقرًا

وفي نهاية المطاف، قام بتعليم نفسه اللغة الأكادية، المسمارية، ولا تزال أعماله الأولى مستشهد بها حتى اليوم. وقال انه كان عبقرًا. لكنه في نهاية المطاف يعمل في الطابق السفلي من المتحف البريطاني كمصالح حيث يقوم بشكل أساسي بتجميع جميع الألواح المكسورة

وبينما يقوم بتجميع هذه الأشياء معًا، فإنه يقرأ هذه الأشياء بصريًا. لأنه يتقن اللغة الأكادية والكتابة المسمارية بطلاقة في هذه المرحلة، وهو ينظر إليهما فقط، وينظر إليهما، حسنًا، ضع هذا معًا، ماذا يقول؟ حسنًا، لا شيء. ولكن أثناء القيام بذلك، صادف اللوح، وبدأ في قراءة هذا اللوح. يبدو الأمر مشابهًا إلى حد كبير لسرد الطوفان الكتابي

وهكذا، يقرأ المزيد، ويصبح متحمسًا، ثم يبدأ في إدراك ما لديه. لقد وجد ما يسمى باللوحة 11، وهذه هي قصة أوتنابيشتم التي رويتها منذ دقائق قليلة. أوتنابيشتم ينظر إلى جلجامش وهذه قصته

حسنًا، هل تريد أن تعرف كيف أصبحت خالدًا؟ هذه هي القصة المرتبطة. انها تنطوي على الفيضان. انها تنطوي على القارب

لقد تورطت في خداع الآلهة. كل تلك الأنواع من الأشياء. يدرك سميث أن الأمر يبدو مشابهًا إلى حد كبير لسرد الطوفان الكتابي

لذلك، بدأ في العثور على قطع لوحية أخرى تتحدث عن هذا، وبدأ في تجميع السرد معًا إلى النقطة التي يقدم فيها في النهاية عرضًا تقديميًا لكل من يستمع إليه، حتى كبار الشخصيات الملكية هناك في هذه المحاضرة ويضع رواية بلاد ما بين النهرين لقصة الطوفان. وهو يقول في الأساس، انظروا يا رفاق، لدينا رواية من بلاد ما بين النهرين تبدو مثل الرواية الكتابية إلى حد كبير

،ماذا سنفعل بهذا؟ نحن بحاجة إلى فهم هذا. نحن بحاجة إلى البدء في النظر إلى العلاقة بين هذه النصوص، وما إلى ذلك. فهو يصبح من المشاهير على الفور

يصبح من المشاهير. وقد تم وضع علامة عليه ليبدأ بعد ذلك أعمال التنقيب الأخرى. الآن، سميث لا يريد أن يفعل هذا

يريد سميث الجلوس في قبو منزله بالمتحف البريطاني، وإلقاء نظرة على النصوص طوال اليوم. فهو لا يريد أن يخرج إلى الميدان. لكن جورج سميث لديه شيء لا يمتلكه أي شخص آخر، وهو قدرته على النظر إلى النص وفك قيمته أو عدم قيمته، سواء كان يستحق شيئًا ما أو ما إذا كان مجرد عديم القيمة

يمكنه أن يفعل ذلك بهذه الطريقة. وهذه هي قيمته. لذلك بدأ في إجراء بضع عمليات تنقيب، أو بضع عمليات تنقيب أخرى

يبدأ في تجميع وتجميع ملحمة جلجامش هذه قطعة قطعة. وفي النهاية سيموت جورج سميث بشكل مأساوي، ومن الواضح أن ذلك سيني فترة ولايته. لكن هذا لن يوقف تجميع ملحمة جلجامش

بصراحة، ملحمة جلجامش لا تزال مستمرة حتى اليوم. ما زلنا نجد شظايا. ما زلنا نفهم التاريخ النصي وراء هذه الملحمة، والذي سنتحدث عنه بعد قليل

وما زلنا نفهم ذلك أكثر فأكثر كل يوم. لكنها مرتبطة بكل هذه الحفريات المبكرة في بلاد ما بين النهرين، بدءاً من ليرد، ثم إلى رسام، ثم في النهاية إلى جورج سميث. لذلك، دعونا ننظر إلى بعض الآثار المترتبة

دعونا ننظر إلى بعض مضامين ملحمة جلجامش. إلى حد كبير، فإن أهمية ملحمة جلجامش هي أهمية مقارنة. تعتبر ملحمة جلجامش أداة مقارنة قوية تساعدنا على فهم عناصر معينة من العهد القديم

فهو ليس هناك ليخبرنا عن رؤية تفسيرية محددة، أو عن مقطع أو أي شيء من هذا القبيل. يمكنك تقديم الحجة، على الأرجح، لسرد الطوفان الكتابي، لكنها موجودة إلى حد كبير كحجة مقارنة. تعرض ملحمة جلجامش تاريخاً طويلاً، وتاريخاً طويلاً ومعقداً للتطور الأدبي

ونحن نعلم، استناداً إلى جميع الأجزاء النصية التي لدينا، أن هذه القصة بدأت كحكايات فردية تم تجميعها في مرحلة ما لتشكل سرداً موحداً. وقد مرت تلك الرواية الموحدة أيضاً بمراحل لاحقة من التوضيح والتحرير والدقة وما إلى ذلك. لذا، فإن ملحمة جلجامش التي لدينا هي نتيجة لعملية طويلة ومعقدة جداً من التطور الأدبي.

السبب وراء أهمية ذلك هو أنه يوضح لنا كيف عمل الكتبة وكيف جمع الناس روايات مستقلة تحت سرد موحد. إنه يوضح لنا كيف تم تحرير الأشياء، وكيف تم تجميع الأشياء، وكيف تم توضيح الأشياء، وما إلى ذلك. إنه يعطينا نظرة ثاقبة لاتفاقيات النسخ واتجاهات النسخ، وكلها تؤثر على الطريقة التي نفهم بها العملية القانونية لعهدنا القديم

العهد القديم الذي لدينا، كتاب الملوك، وأسفار موسى الخمسة، والأسفار التاريخية، لم تنزل إلينا بهذه الطريقة. الأدلة الموجودة في البحر الميت، سواء كانت تقاليد إرميا الأخرى، أو الطبقات الأخرى لدانيال. تثبت لنا أن هذه النصوص التي لدينا في الكتاب المقدس هي نتيجة تطور أدبي يصعب تحديده ولكنه واضح. تتيح لنا ملحمة جلجامش التعرف على الأجزاء التي تشكل تلك المحادثة وتجميعها معاً

إن المحادثة القانونية حول كيف أصبح كتابنا المقدس على ما هو عليه، وكيف أصبح العهد القديم على ما هو عليه، هي محادثة معقدة. إنه أمر يتطلب منا أن ننفق، وننظر إلى الأشياء عبر القرون، ونبحث عن أدلة. ونفكر في اتفاقيات الكتبة. تقدم لنا ملحمة جلجامش نموذجاً موازياً يوضح لنا كيفية عمل تلك الأشياء

لذلك هذه واحدة من الأهمية الكبرى لذلك. وتوضح ملحمة جلجامش أيضاً بطرق لا يستطيع الكتاب المقدس التعبير عنها في رؤية الشرق الأدنى القديم للعالم. وعندما نفهم وجهة نظر الشرق الأدنى القديم للعالم، وكيف نظروا إلى البانثيون، وكيف نظروا إلى الآلهة، وكيف فهموا علاقة البشرية بالآلهة، وعندما نبدأ في فهم كيف نظر محيط الشرق الأدنى القديم الأكبر إلى تلك الأشياء، نبدأ لفهم أهمية وفعالية الكتاب المقدس اللاهوتية

يفهم الكتاب المقدس علاقة البشرية بالله عز وجل بطرق مختلفة بشكل ملحوظ عما تفهمه نصوص مثل ملحمة جلجامش. إن فهم الكتاب المقدس للطوفان العالمي يختلف بشكل ملحوظ في نواح عديدة. هو نفسه. يوجد هذا الإطار الأساسي المتشابه بشكل ملحوظ، ولكن عندما تدخل في تفاصيل رواية الكتاب المقدس، فإن الطريقة التي يتحكم بها الله تعالى دائماً، لا يقول الكثير، وهذا يختلف بشكل ملحوظ عن الآلهة في ملحمة جلجامش الذين يفقدون عقولهم

تخبرنا قصة الطوفان الكتابية بالتحديد لماذا اختار الله أن يفعل ذلك. ملحمة جلجامش غير واضحة إلى حد كبير، ويبدو أنها تبررها بأسباب طفولية، هذا إذا كان بإمكاننا حتى أن نطلق على الأسباب الطفولية تبريرًا. لذا فإن فهم النظرة اللاهوتية للعالم لهذه النصوص القديمة وملحمة جلجامش يمنحنا الكثير.

كيف فهموا مساعي الحياة نحو الخلود، وما إلى ذلك، والعلاقة ب... لقد تحدثت للتو عن كل هذا. عندما نفهم ذلك، فإننا نفهم القوة اللاهوتية للاهوت الكتاب المقدس أكثر. مرة أخرى، إنها أداة مقارنة ذات أهمية كبيرة.

وتذكروا أن إسرائيل كانت ثقافة خاصة عملت في وقت معين، وكان لها طريقة معينة في مناقشة الأمور والقيام بها. إذا أردنا أن نأخذ على محمل الجد فكرة أن الله استخدم إسرائيل القديمة كآلية رئيسية لتوصيل إعلانه علينا أن نأخذ نصوص مثل هذه على محمل الجد لأنها توضح لنا كيف كان الجميع يفعلون ذلك. وعندما تفهم كيف كان الجميع يفعل ذلك، فإنك تفهم أهمية إسرائيل والاختلافات بينها بشكل أكثر وضوحًا.

وهذا أثر مهم جدًا جدًا لملحمة جلجامش. وهذا هو المكان الذي سأتركنا فيه. عند هذه النقطة، في محاضرتنا القادمة، سننظر في بعض نقاط التقارب المحددة والضيقة.

لكن مرة أخرى، يتحدث ماري وجلجامش عن إلقاء الضوء على الكتاب المقدس، والمواد الأساسية، والمواد الاجتماعية المهمة للكتاب المقدس، من خلال وسائل غير مباشرة، من خلال تقاربات واسعة.

هذا هو ديفيد ب. شراينر في تعليمه عن التأمل في الفيضان. هذه هي الجلسة الثانية، ماري وملحمة جلجامش، تقاربان واسعان.